Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حماسة ذلك الألم، و لم يكن هناك مـن يعبأ بالاحتمـال الضعيـف في أن أكون ما أزال على قيد الحياة هناك في الأسفل. وقد سبب ذلك جرحـاً أكبر لغروري كميـت وحـي في الوقـت نفسـه، وزاد مـن تعطشـي إلى الانتقام.

بعد نصف ساعة من ذلك عادت أمي للسؤال عني، فردت عليها الخالة سيليا بدبلوماسية بائسة جداً جعلت أمـي توقـن علـى الفـور بـأن كارثة قد وقعت.

ـ إدواردو، ابني! صرختْ بذلك وهي تتفلت من بين يدي أختهـا التي كانت تحاول إمساكها ومنعها من التوجه نحو البستان.

ـ ميرثيدس! أقسم لك أنه لم يحدث أي شيء! لقد خرج!

ـ ابني! ابني! يا ألفونسو!

ركض ألفونسو لملاقاتها، وحاول إيقافهـا حـين رأى أنهـا تتجـه نحو البئر. لم تكن أمي تفكر في شيء محدد حتـى ذلـك الحـين؛ ولكنهـا حين رأت ملامح أخيها المرتعب، تذكرت عندئذ صرختي التي أطلقتهـا قبل نحو ساعة من ذلك، فأطلقتْ عويلاً مرعباً.

ـ آي! ابني! لقد انتحر! اتركني، اتركني! ابـني يـا ألفونسـو! لقـد قتلته!

حملوا أمي وهي غائبة عن الوعي. و لم يؤثـر فيّ شـيئاً يـأس أمـي، ذلك أنني كنت حياً في الحقيقة، وبكامل حيويتي، وكل ما هنـالك أنـني كنت أريد أن ألعب بسنوات عمري الثماني لعبة الانفعالات، بالطريقـة التي يستخدمها الكبار في المفاجآت شـبه التراجيديـة: فيـا للسـعادة الـتي ستشعر بها عندما ستراني!

وفي أثناء ذلك كنت أتلذذ بإخفاق كفيلي. فكنت أدمدم وأنا مـا أزال تحت الأوراق اليابسة: